جغرافية السياحة الوافدة والسياحة العابرة للحدود
وبناء المناطق الترفيهية في السويد

ترجمة بتصرف
أ.د. مضر خليل عمر

المقدمة

تحتل السويد المرتبة الثالثة في منطقة البلطيق من حيث مساهمة صناعة السياحة في اقتصاد البلاد (8.2٪ من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2019) خلف إستونيا وألمانيا (11.7 و 9.1٪ على التوالي) . وفي المقابل ، يعتمد تطوير قطاع السياحة في البلاد بشكل كبير على السياحة الدولية . ويسهل ذلك أيضًا حقيقة أن السويد لديها عدد قليل من السكان مقارنة بالدول الأوروبية الأخرى (10.2 مليون شخص في بداية عام 2021) في حين أن إجمالي عدد سكان مصادرها الرئيسية للسياح أعلى بعدة أضعاف .

إن المساحة الكبيرة نسبيًا للدولة (المركز الرابع في أوروبا ، حوالي 450ألف كيلومتر مربع) تؤدي إلى حقيقة أن السياحة الوافدة محددة إقليميًا . تساهم مجموعة واسعة من التراث الثقافي والتاريخي والمظاهر الطبيعية في تطوير السياحة والترفيه في مناطقها المختلفة في جميع أنحاء البلاد . تقع المراكز السياحية الرئيسية في كل من الجزء الجنوبي من السويد ، المجاور للمصدرين الرئيسيين للسياح الدوليين ، ألمانيا والدنمرك ، وفي الجزء الشمالي ، الذي لا يقل جاذبية للزوار الأجانب بسبب مناظره الطبيعية الخلابة . وفي هذا السياق ، فإن دراسة جغرافية التدفقات السياحية في السويد من منظور نظرية بناء المناطق السياحية والترفيهية عبر الحدود تشكل أهمية خاصة .

تهدف الدراسة إلى تحديد الاختلافات الإقليمية في بنية التدفق السياحي الدولي إلى السويد ، والتي تعمل كأساس لتحديد وتقييم مستوى تطور المناطق السياحية والترفيهية عبر الحدود على المستوى المتوسط . وتتمثل أهداف الدراسة في مراجعة ديناميكيات وبنية تدفقات الزوار الوافدين إلى السويد من عام 2008 حتى الوقت الحاضر؛ وتحديد سمات توزيع تدفق الزوار الوافدين إلى السويد ، وتحديد المناطق السياحية والترفيهية عبر الحدود على المستوى المتوسط في الأراضي المجاورة للدول المجاورة ؛ **لتحديد معدل التبادل السياحي الدولي داخل المناطق السياحية والترفيهية عبر الحدود لاستخدامه كأساس لتقييم مستوى تطورها** .

قاعدة المعلومات للدراسة هي بيانات يوروستات المتاحة للجمهور عن عدد السياح الوافدين إلى السويد ، وبيانات المكتب الإحصائي السويدي عن إقامات السياح الليلية سواء بالنسبة للبلاد بأكملها أو بالنسبة لبلداتها (الوحدات الإدارية الإقليمية لبلد المستوى الأول) ، بالإضافة إلى البيانات المماثلة التي قدمتها الخدمات الإحصائية في النرويج ، وفنلندا ، وألمانيا ، والدنمرك .

مراجعة الأدبيات

هناك عدد كبير من المنشورات حول تطوير السياحة في السويد . تسمح المجموعة الكبيرة الأولى من المنشورات الدولية حول هذا الموضوع بتقييم الحالة الحالية وآفاق تطوير أنواع معينة من السياحة في هذه الدولة الاسكندنافية . على سبيل المثال ، يناقش كارسون ودي. بي. ، وألم ستيد ، ولوندمارك ، وبيترسون ، وريتكونين وتونون تجربة تطوير السياحة الريفية في السويد . يدرس ديمير أوغلو ولوندمارك وسارينين

ومولر فرص تطوير سياحة التزلج في السويد القطبية الشمالية ؛ يدرس باشكيفيتش صناعة السياحة الجبلية في منطقة بيرجسلاجين . هناك العديد من الدراسات السويدية حول تطوير السياحة البيئية والترفيه والتي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بقضايا حماية البيئة . وتشمل هذه الأعمال التي قام بها لوندمارك وفريدمان وساندیل ، وفريدمان وروميلد ويوان وولف-واتز ، ومارجاريان وفريدمان ، وبيترز سون-فورسبير . ومن بين موضوعات البحث الشائعة دراسة تأثير السياحة على المجتمعات المحلية . وتشمل الأبحاث السويدية حول هذا الموضوع منشورات ليندستروم ولارسون ، وفارساري ، ولوندبيرج ، وهولتمان ومايكل ، وفان رايندرز وآخرين .

يهتم الباحثون الروس ، فضلاً عن بعض الباحثين الدوليين ، بتنمية أنواع مختلفة من السياحة في السويد ، على سبيل المثال ، السياحة التعليمية ، والرحلات البحرية ، فضلاً عن النظر في القضايا العامة وآفاق تنمية السياحة في السويد مقارنة بدول الشمال الأوروبي الأخرى . ومن الجدير بالذكر بشكل خاص الأعمال التي تركز على تنمية السياحة في مناطق معينة من السويد لأنها تعطي فكرة عن الجغرافيا الفعلية للسياحة في البلاد . ومع ذلك ، في رأينا ، لم تتم دراستها بالكامل بعد ، حيث لا يتم استخدام الأساليب الخرائطية بشكل كافٍ في حين أنها تسمح بملاحظة **الاختلافات الإقليمية في البنية المكانية لتدفقات السياحة** .

ولا يمكن عد العمليات الإقليمية للسياحة والترفيه عبر الحدود في السويد مدروسة بالكامل أيضًا . المنشورات الوحيدة حول هذه القضية التي يمكننا ذكرها هي تلك التي كتبها بروكولا المكرسة للإقليمية عبر الحدود في مجلس "وادي تورنيو"، أي على الحدود السويدية الفنلندية . وبالاستعانة بمثال "وجهة الدائرة القطبية الشمالية" ، تنظر هذه الأعمال في تأثير السياحة على المناطق الحدودية من وجهات نظر مختلفة ، في المقام الأول من خلال **منظور التعاون الدولي الاجتماعي والثقافي** ، وكذلك من **منظور تحويل المظاهر الطبيعية الحدودية .**

تقيم الدراسات السابقة التي أجراها مؤلفون روس حول جغرافية السياحة في بلدان منطقة البلطيق (إستونيا وفنلندا والنرويج) دور المناطق السياحية والترفيهية عبر الحدود ، إلخ في توليد واستقبال التدفقات السياحية . تقدم هذه المقالة نتائج دراسة مماثلة أجريت على مستوى الوحدات الإدارية في السويد .

نتائج البحث والمناقشة

تنشر إحصاءات السويد عامة فقط عن الإقامات الليلية ، وبالتالي فمن المؤسف أنه من غير الممكن تقييم عدد الإقامات الليلية للسياح حسب بلد المنشأ أو المدة . ومع ذلك ، فإن البيانات المتعلقة بتدفق السياح إلى البلاد متاحة من الإحصاءات الأوروبية . يوضح الشكل 1 ديناميكيات تدفقات السياحة الوافدة إلى السويد في الفترة 2008-2019 بناءً على بيانات يوروستات حول عدد الزوار الذين يصلون إلى البلاد ويستخدمون مرافق الإقامة الخاصة بها . خلال هذه الفترة ، زاد تدفق السياحة الوافدة بأكثر من 1.5 ضعف . ولم يُلاحظ انخفاض طفيف إلا في عام 2012 (-1.3% مقارنة بالعام السابق). يوضح الشكل 2 توزيع حركة السياحة حسب بلد المنشأ استنادًا إلى إحصاءات المبيت .

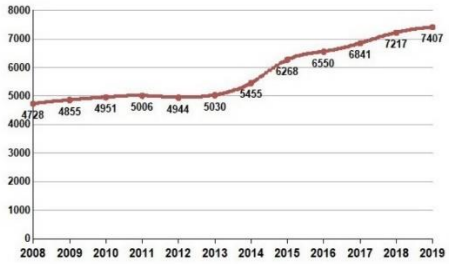

Fig. 1. Dynamics of the flow of inbound visitors
to Sweden in 2008—2019, thousand people

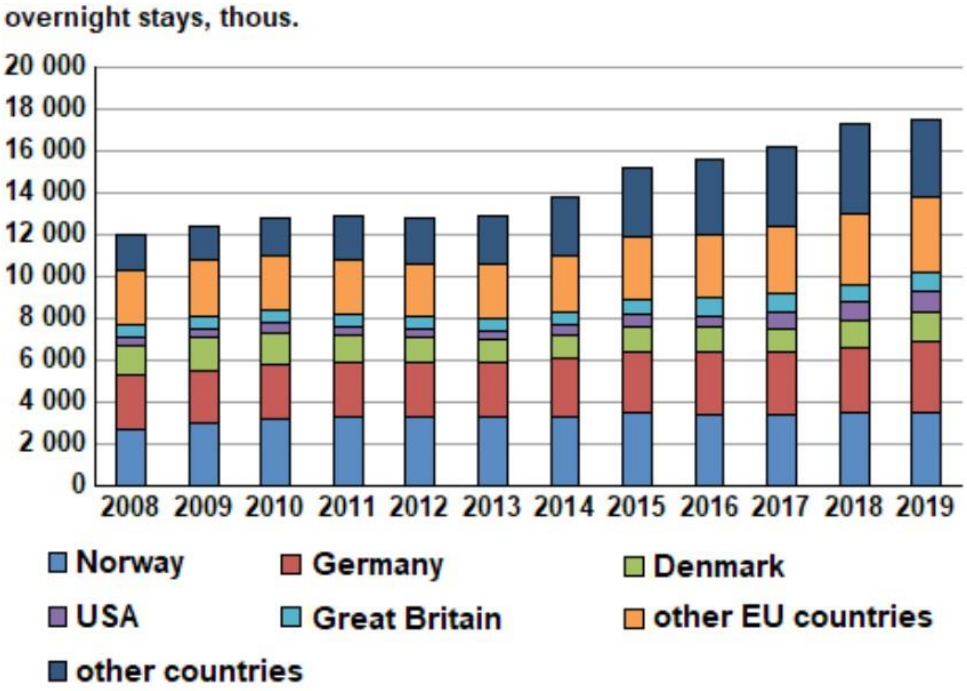

Fig. 2. Dynamics of the number of overnight stays
of inbound tourists in Sweden

طوال فترة الدراسة ، احتل السياح من النرويج الصدارة في عدد الإقامات الليلية في السويد (3.5 مليون في عام 2019) . وبينما زاد هذا العدد بشكل طفيف مقارنة بعام 2008 ، فقد انخفضت حصة السياح من النرويج في الزوار الأجانب من 25.3% إلى 19.9% منذ عام 2013 . وهناك ثلاثة أسباب رئيسية لذلك : الموقع المجاور، والقرب الثقافي واللغوي ، ونظام الإعفاء من التأشيرة (كلا البلدين جزء من منطقة شنغن). ومن الحوافز التي تدفع النرويجيين إلى السفر إلى السويد فارق السعر، ففي السويد ، السلع والخدمات أرخص بشكل ملحوظ ، والتجارة عبر الحدود متطورة بشكل جيد . وتسمح الطريقة المستخدمة لحساب السياح حسب عدد الإقامات الليلية باستبعاد الزوار في نفس اليوم .

ويأتي في المرتبة الثانية من حيث عدد الليالي التي يقضيها السائحون في السويد عدد من السياح القادمين من ألمانيا (3.4 مليون في عام 2019)، وهي أيضًا جزء من منطقة شنغن . ارتفع تدفق السياح من ألمانيا ، وكذلك من النرويج ، لكن حصته في إجمالي تدفق الزوار من الخارج انخفضت بنحو 3% . في عام 2019 ، شكل 19.3% من إجمالي الزيارات الواردة إلى السويد . ويعزى هذا العدد الكبير من السياح إلى **الاتصالات البحرية والجوية المتطورة** ، ووجود جسور تربط بين أوروبا القارية وشبه الجزيرة الاسكندنافية عبر جزر الأرخبيل الدنماركي ، مما يسمح لأصحاب السيارات بالوصول إلى السويد دون الحاجة إلى تغيير العبارة . يحتل تدفق السياح من الدنمارك المرتبة الثالثة من حيث عدد ليالي المبيت : في عام 2019، قام السياح الدنماركيون بـ 1.4 مليون ليلة مبيت ، ولم يتغير هذا الرقم بشكل كبير خلال فترة الدراسة . بشكل عام ، يكرر تدفق السياح هذا نمط تدفق السياح من ألمانيا .

تشمل الدول الأوروبية الأخرى المهمة من حيث حجم ونمو حركة السياحة إلى السويد المملكة المتحدة (المركز الرابع حتى عام 2018، بزيادة قدرها 1.5 ضعف ، 900 ألف ليلة مبيت في عام 2019)، وسويسرا (زيادة بمقدار الضعف ، 420 ألف ليلة مبيت في عام 2019) وبولندا (زيادة بمقدار 1.8 ضعف، 323 ألف ليلة مبيت في عام 2019). وتشمل الدول غير الأوروبية التي تشهد تدفقًا سياحيًا سريع النمو إلى السويد ، الولايات المتحدة (أكثر من مليون ليلة مبيت في عام 2019، أكثر من 2.5 ضعف ما كانت عليه في عام 2008) ، والصين (زيادة بمقدار أربعة أضعاف ، 400 ألف ليلة مبيت في عام 2019) والهند (زيادة بمقدار خمسة أضعاف ، ما يقرب من 250 ألف ليلة مبيت في عام 2019) .

بشكل عام ، تهيمن الدول الأوروبية القريبة جغرافيًا بشكل ملحوظ على السياحة الوافدة ، على الرغم من أنه في السنوات الأخيرة كانت هناك زيادة في حركة السياحة الوافدة من دول أكثر بعدًا (خاصة من الولايات المتحدة الأمريكية والصين والهند المذكورة أعلاه). هناك أيضًا تدفق متزايد من السياح من دول أخرى لا تحتفظ السويد بسجلات إحصائية منفصلة لها (حوالي 730 ألف ليلة مبيت في عام 2019، بزيادة ثلاثة أضعاف). هذه هي الدول النامية بشكل أساسي. في عام 2020 ، عانى قطاع السياحة في السويد ، كما هو الحال في البلدان الأخرى حول العالم ، من الأزمة المرتبطة بجائحة كوفيد-19. يوضح الشكل 3 ديناميكيات السياحة الوافدة في السويد لبعض أشهر عام 2020 مقارنة بالفترة نفسها من عام 2019 .

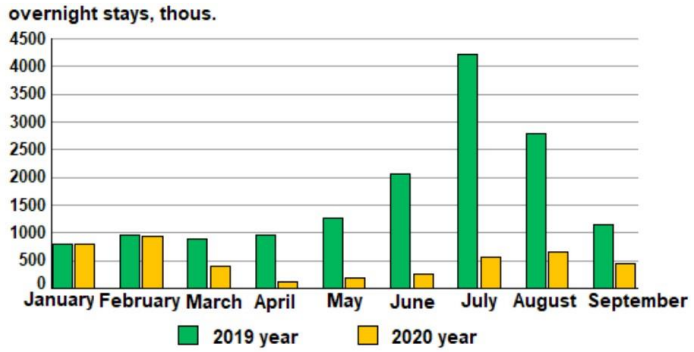

Fig. 3. Dynamics of the number of overnight stays of foreign tourists in Sweden by month in 2020 compared to 2019

في مارس 2020 ، أُعلن عن جائحة عالمية وتم فرض أول قيود جدية على الحركة (الحجر الصحي الإلزامي ، أو الإلغاء ، أو الحد بشكل كبير من حركة المرور الدولية). وكان لها تأثير فوري على قطاع السياحة . والسويد هي واحدة من الدول القليلة في العالم التي لم تعتمد تدابير تقييدية صارمة في ربيع عام 2020، ولكن السياحة الوافدة ما تزال تنخفض حيث فرضت المصادر الرئيسية للسياح إلى السويد قيودًا على الخروج . كان تدفق السياح الوافدين في يوليو 2020 أقل بنسبة 87٪ من قيمة العام السابق لذلك الشهر، وفي أغسطس 2020 - أقل بنسبة 77٪ ، وفي سبتمبر 2020 - أقل بنسبة 61٪ . وبالتالي ، شهد قطاع السياحة في السويد في عام 2020 أزمة عميقة ، على الرغم من عدم وجود قيود صارمة على كوفيد-19 في البلاد .

لتحليل الاختلافات الإقليمية في السياحة الوافدة إلى السويد ، نستخدم إحصاءات عام 2019، وهو العام الذي سبق الأزمة والذي تميز بأكبر حركة سياحية واردة خلال فترة الدراسة . يوضح الشكل 4 الحجم الإجمالي للسياحة الوافدة في عام 2019 حسب الوحدات الإدارية في السويد (الوجهات) ومقسمًا حسب حصة الزوار الأجانب في العدد الإجمالي للسياح .

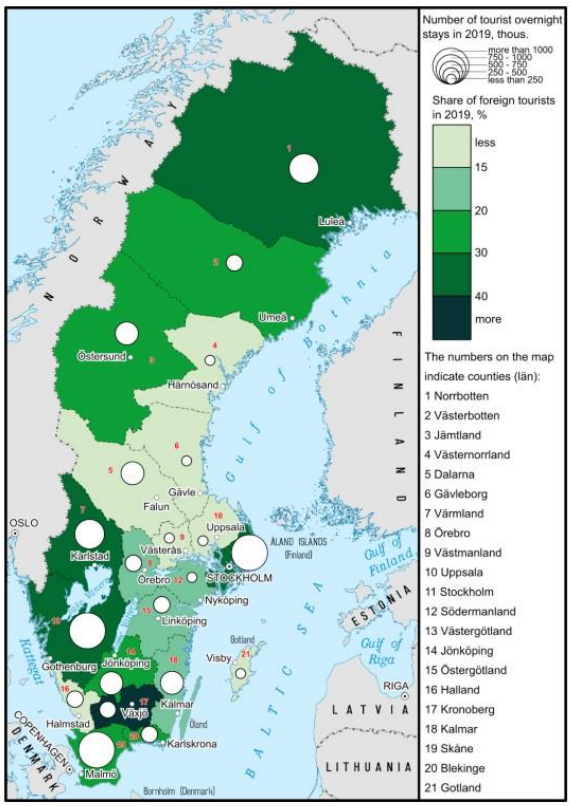

Fig. 4. Incoming tourist flow in 2019 and the share of foreign tourists in the total number of tourists in the lens of Sweden

يقع نصف إجمالي تدفق السياح الوافدين على وجهتين : ستوكهولم (حيث تقع العاصمة) وفاسترا جوتالاند الواقعة في جنوب غرب البلاد . تضم فاسترا جوتالاند العديد من القلاع ، وقرية المنتجع سموجن، وغيرها من المعالم السياحية . يقع أكبر عدد من السياح على الوجهة الغربية التي تقع على طول الحدود مع النرويج والوجهة الجنوبية . تشكل الوجهة المركزية التي تقع إلى الشمال الغربي والجنوب الغربي من ستوكهولم الحد الأدنى من التدفق السياحي .

تكون حصة السياح الأجانب أعلى في الوجهة الجنوبية لكرونوبيرج 43٪ . تشمل الأماكن الأكثر زيارة مدينة فاكسيو، مع قلعة تيليبورج وأطلال قلعة كرونوبيرج ، ومتحف صناعة الزجاج و الكاتدرائية التي تعود إلى القرن الرابع عشر، بالإضافة إلى قرية ألمهولت ، حيث يقع المتحف وأول متجر لشركة إيكيا العالمية الشهيرة . كما أن حصة السياح الأجانب مرتفعة أيضًا في وجهة ستوكهولم ، وفاسترا يوتالاند ، وفارملاند ، والوجهة الشمالية ، نوربوتن ، حيث يقع **فندق الجليد** في يوكاسيارفي . يوضح الشكل 5 المصادر الرئيسية للسياح الأجانب في عام 2019 حسب الوجهة السويدية .

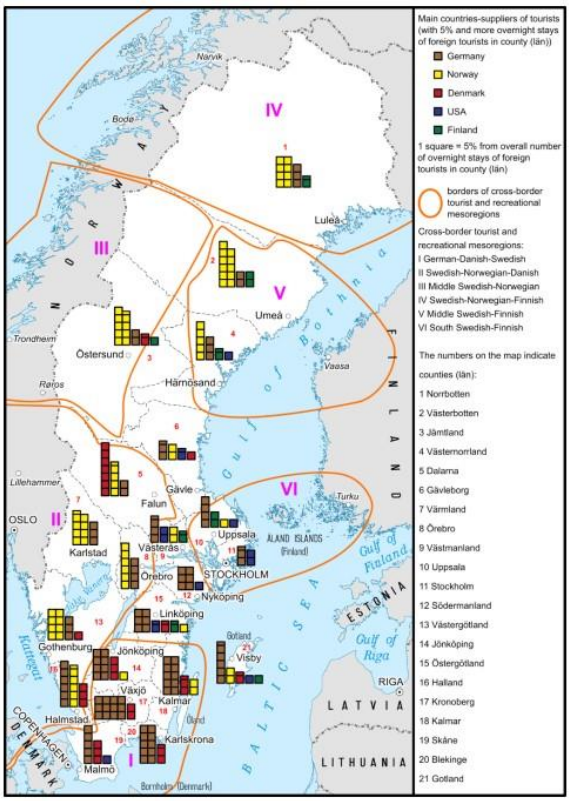

Fig. 5. Structure of the flow of inbound tourists in Swedish lens in 2019 (by major countries of origin) and the boundaries of cross-border tourist and recreational mesoregions

إن البنية المكانية لتدفقات السياح الوافدين من منظور السويد مثيرة للاهتمام أيضًا من وجهة نظر تشكيل المنطقة عبر الحدود . تُظهِر الخريطة حصة السياح من أربع دول (النرويج وألمانيا والدنمرك والولايات المتحدة) ، والتي توفر غالبية تدفقات السياحة الأجنبية . وقد أضيفت فنلندا إلى القائمة لأنها مصدر مهم من عدة جوانب . وفي الوقت نفسه ، لا تُظهِر الخريطة البلدان التي تقل حصتها في تدفقات السياح الوافدين عن 5.% . يشكل السياح من ألمانيا غالبية التدفقات الوافدة في 13 من 21 جانبًا ، مع أكبر حصة في الجانب الجنوبي والشرقي من السويد. وفي بقية الجانب ، الواقع بشكل أساسي على طول الحدود النرويجية ، يأتي معظم السياح من النرويج . والاستثناء هو وادي دالارنا الذي يضم أعلى نسبة من السياح الدنماركيين .

إن حصة السائحين من الولايات المتحدة ملحوظة في ستوكهولم (حيث تمثل أكثر من نصف عدد الليالي التي يقضيها السائحون الأمريكيون في الفنادق — 575 ألفًا) وفي المناطق التي تشهد تدفقًا سياحيًا صغيرًا لا تحظى بشعبية بين الزوار الأجانب الآخرين ، وبالتالي فمن المرجح أن يكون ذلك بسبب تأثير القاعدة المنخفضة . ومن الضروري بشكل خاص الانتباه إلى زيادة حصة السائحين الألمان والدنمركيين في الوجهة الجنوبية للسويد . وتؤكد هذه الحقيقة صحة إدراج الجزء الجنوبي من السويد في المنطقة السياحية والترفيهية عبر الحدود الألمانية الدنماركية السويدية البولندية (CTRR) بواسطة كروبينوفا . وهي أيضًا المنطقة الأكثر تطورًا في منطقة البلطيق بأكملها . وفي الجزء السويدي من هذه المنطقة السياحية والترفيهية ، لا يتم التعبير عن المكون البولندي بشكل جيد نظرًا لأن تدفق السائحين من بولندا ضئيل للغاية .

تحدد كروبينوفا المناطق المتوسطة السياحية والترفيهية عبر الحدود بشكل رئيسي في الجزء الشرقي من منطقة البلطيق الكبرى . ترتبط هذه المناطق المتوسطة السياحية بوضوح بالمناطق الأوروبية التي تم إنشاؤها على الحدود مع روسيا . وبالمثل ، يمكننا تحديد المناطق المتوسطة السياحية في الجزء الغربي من منطقة البلطيق ، وخاصة على حدود السويد مع فنلندا والنرويج . هنا ، **يتم إضفاء الطابع المؤسسي على المناطق الحدودية المشابهة للمناطق الأوروبية وتحديدها على أنها "أشكال مكانية جديدة للتكامل الاقتصادي الدولي .**

وعادة ما يكون لديهم جميع **السمات الست الرئيسية** للمناطق السياحية والترفيهية عبر الحدود (استمرارية الإقليم ؛ تكامل الموارد السياحية الطبيعية والثقافية ؛ البنية التحتية للنقل المشترك ، والطرق السياحية عبر الحدود ، والعلاقات الوثيقة بين الكيانات السياحية ، وهياكل الإدارة التي تنظم وتنسق التدفقات السياحية). ومع ذلك ، فإن العديد من الأشكال المكانية الجديدة للتكامل الاقتصادي الدولي صغيرة وبعضها مدمج في أشكال أكبر. وقد تدعي الأخيرة مكانة المناطق المتوسطة عبر الحدود.

عند تخصيص CTRR على المستوى المتوسط ، أخذنا في الحسبان أيضًا معدل التبادل السياحي عبر الحدود لأنه المؤشر الكمي الأكثر أهمية لمستوى تطورCTRR . في الدراسات السابقة لجغرافية التدفقات السياحية الدولية في فنلندا ، لاحظنا نسبة عالية من السياح السويديين في جزر آلاند وجنوب غرب البلاد . اقترحنا تعيين مكانة المنطقة المتوسطة لهذه .CTRR في السويد ، تزداد حصة السياح من فنلندا على الساحل الغربي بالكامل لخليج بوثنيا . في المجموع ، يوجد ستة NSFIEIs على الحدود السويدية الفنلندية . إنها إما تتداخل أو حتى تتناسب مع بعضها البعض ، ولكن هناك فجوات واضحة بين ثلاثة أزواج منها : إلى الشمال من خليج بوثنيا (لجنة نوردكالوتن ومجلس وادي تورنيو)، وفي الجزء الأوسط (مجلس كفاركين ولجنة ميتنوردن) وعلى حدودها الجنوبية تعاون آرتشي بيلاجوس وجزر بحر البلطيق . ووفقًا لنظرية تطوير منطقة السياحة والترفيه عبر الحدود ، يمكن عد هذه الأزواج الثلاثة من مناطق FIEIs في النرويج مناطق متوسطة تم تحديدها على أنها مناطق CTRR متوسطة المستوى في السويد وفنلندا الشمالية والوسطى والجنوبية .

يمكننا أن نفترض أن هناك العديد من مناطق CTRR متوسطة المستوى السويدية النرويجية التي تغطي جزءًا كبيرًا من أراضي هذه الدول . وقد تم وضع افتراض مماثل في دراستنا لهيكل وجغرافية توزيع تدفق السياح الوافدين إلى النرويج . في المجموع ، هناك ثمانية مراكز NSFIEI على الحدود السويدية النرويجية . في معظم الحالات ، تكون هذه المراكز أجزاء من مناطق أكبر، وبالتالي من الممكن التمييز بوضوح بين ثلاث مجموعات منها . تغطي أول هاتين الهيئتين (لجنة نوردكالوتن ومجلس وادي تورنيو) القسم الشمالي

من الحدود السويدية النرويجية . علاوة على ذلك ، فإنهما تجاوران فنلندا ، وبالتالي يمكننا تحديد CTRR ثلاثي المستوى المتوسط - سويدي - نرويجي – فنلندي . يقع CTRR الثاني المتوسط المستوى في القسم الأوسط من الحدود السويدية النرويجية ، والذي يتوافق مع مركزين NSFIEI، لجنة ميتنوردن ولجنة ميتسكانديا . في الجزء الجنوبي من الحدود السويدية النرويجية ، توجد أربع مراكز NSFIEI - تعاون أركو، لجنة إست الخريف - بوهوس، كاتيغات - سكاجيراك وفيرملاند - هيدمارك - أكيرشوس – إيتفال ، وتشكل صفيفًا واحدًا (بما في ذلك شمال الدنمارك)، والذي يمكن عده أيضًا منطقة CTRR واحدة على المستوى المتوسط .

وبالتالي، على الحدود السويدية النرويجية ، يمكننا تحديد ثلاثة مناطق CTRR على المستوى المتوسط : النرويجية الفنلندية ، والسويدية الوسطى – النرويجية ، والسويدية - النرويجية – الدنماركية . تختلف هذه المناطق CTRR من حيث الكمية وفي تركيبها عن المناطق المتوسطة الحدودية في منطقة البلطيق الكبرى التي حددها كورنيفيتس . وفي المجموع ، هناك ستة مناطق CTRR على المستوى المتوسط تم تحديدها في الأراضي المجاورة للسويد والنرويج وفنلندا والدنمارك (ينظر الشكل 5). لقد حددنا حدودها في كل من السويد وأراضي الدول المجاورة . وعلاوة على ذلك ، وباستخدام الإحصاءات الوطنية لهذه البلدان لعام 2019 ، قمنا بحساب عدد الليالي التي يقضيها السياح في أدنى الوحدات الإدارية التي تشكل جزءًا من CTRRs على المستوى المتوسط (الجدول).

Number of overnight stays of tourists (including from neighbouring countries) in 2019 within the meso-level CTRRs in the adjacent territories of Sweden, Denmark, Norway and Finland

CTRR	Total overnight stays, thousand	Overnight stays of tourists from neighbouring countries, thousand	Share of adjacent countries, %
German-Danish-Swedish	82,938.3	6,373.7	7.7
Swedish-Norwegian-Danish	18,922.1	3,111.7	16.4
Middle Swedish-Norwegian	1,119.6	376.1	33.6
Swedish-Norwegian -Finnish	4,118.4	786.5	19.1
Middle Swedish-Finnish	748.7	93.5	12.5
Southern Swedish-Finnish	6,126.2	454.8	7.4

تقترح كروبينوفا مقياسًا بسيطًا لتقييم تطورCTRR ، والذي يتضمن ثلاثة مستويات : مرتفع ومتوسط ومنخفض (في المراحل الأولية من التطوير) . إن CTRR المرجعي للمستوى المتوسط بمستوى عالٍ من التطوير هو الألماني الدنماركي السويدي البولندي . ومن الأمثلة على CTRR على المستوى المتوسط بمستوى متوسط من التطوير هو الروسي الإستوني اللاتفي . في وقت سابق ، اقترحنا استخدام معدل التبادل السياحي بين الأجزاء الوطنية من CTRR كمؤشر كمي لمستوى تطورها ، وإضافة مستوى آخر من التطور - "أعلى من المتوسط". دراسة التبادل عبر الحدود في CTRRs على المستوى المتوسط الواقعة على حدود روسيا مع إستونيا وفنلندا سمح بإدخال معايير كمية للتمييز بين مستويات التنمية هذه : أكثر من 500 ألف عبور حدودي ضمن CTRR سنويًا - "مرتفع"، من 100 إلى 500 ألف - "أعلى من المتوسط"، من 20 إلى 100 ألف - "متوسط" (أقل من 20 ألفًا موجود فقط في CTRRs على المستوى الجزئي).

كما ذكر آنفا ، تنشر السويد والدول المجاورة إحصاءات عن عدد الليالي التي يقضيها السياح في الفنادق . ولكن مع العلم أن متوسط مدة الرحلات في السويد والدول المجاورة يبلغ 3-5 أيام (مع 2-4 ليالٍ)،

يمكننا أن نعطي التقييم الاتي لمستوى تطور المناطق السياحية الست المتوسطة المستوى التي تم تحديدها (ينظر الجدول 1). بالإضافة إلى المنطقة السياحية المتوسطة الألمانية الدنماركية السويدية ، تتميز المنطقة السياحية المتوسطة السويدية النرويجية الدنماركية أيضًا بمستوى عالٍ من التطور. مستوى تطور المناطق السياحية المتوسطة الثلاث (السويدية النرويجية الوسطى ، والسويدية النرويجية الفنلندية ، وجنوب السويد الفنلندية) أعلى من المتوسط ، حيث تظهر المنطقة السياحية المتوسطة السويدية الفنلندية التي تستقبل عددًا أقل بكثير من السياح من الدول المجاورة مستوى "متوسط" من التطور.

الاستنتاجات

أظهر تدفق السياح الوافدين إلى السويد نموًا ثابتًا حتى عام 2020 . ففي الفترة 2008-2019 زاد بأكثر من 1.5 ضعف . ومع ذلك ، أدت الأزمة الناجمة عن جائحة كوفيد-19 إلى انخفاض حاد في عدد الزوار الأجانب في عام 2020 . على سبيل المثال ، في يوليو 2020، كان 13% فقط من قيمة نفس الشهر في العام السابق ، وفي أغسطس - 23% استندت دراسة جغرافية تدفقات السياح الوافدين إلى السويد ، والتي سمحت بتقييم بعض معايير المناطق السياحية والترفيهية عبر الحدود ، إلى إحصاءات عام 2019. وأكدت الدراسة وجود CTRR على المستوى المتوسط المتطور للغاية بين ألمانيا والدنمرك والسويد (الذي يشمل الجزء الجنوبي من السويد ، وخاصة منطقة جوتلاند) مما يدل على معدل كبير من التبادل السياحي بين الولايات .

كما تم تحديد خمس مناطق أخرى متوسطة المستوى من مناطق CTRR على حدود السويد مع الدول المجاورة : السويدية - النرويجية – الدنماركية ، والسويدية - النرويجية الوسطى ، والسويدية - النرويجية – الفنلندية ، والسويدية - الفنلندية الوسطى ، والسويدية - الفنلندية الجنوبية . ويمكن عد واحدة منها (السويدية - النرويجية - الدنماركية) منطقة CTRR متطورة للغاية . تم العثور على منطقة متوسطة واحدة فقط (السويدية - الفنلندية الوسطى) كمنطقة CTRR ذات مستوى متوسط من التطور، والثلاث الأخرى هي مناطق CTRR ذات مستوى "أعلى من المتوسط" من التطور.